# فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : يقال ( هو أَحْلَمُ مِنْ فَرْخ الطّائِرِ ) .

ع : قال الأصمعي : سمعت أعرابياً يقول : ( سنان ابن أبي حارثة أحلم من فرخ العقاب ) فقلت : وما حلمه قال : يخرج من بيضة على رأس نيق فلا يتحرك حتى يفي ريشه ولو تحرك لسقط في المهواة .

قال أبو عبيد : يقال ( أَرْمَى مِنِ ابْنِ تِقْن ) وهو عمرو بن تِقن الذي قيل فيه ( لا فَتًى إِلاّ عَمْرو ) .

ع : قد مضى القول في هذا وذكر الخبر في قولهم ( لا فتى إلا عمرو ) وأول من قاله .

قال أبو عبيد : قال الفراء : ( إِنّهُ لأَصْبَرُ مِنْ ذي الضّاغِطِ ) وهو البعير الذي قد حزّ مرفقُه جنبَه ويقال أيضاً ( أَصْبَرُ مِنْ عُوْدٍ بِدَفّيْهِ الجُلَب ) والدفّان : الجنبان والجُلَب : آثار الدبر والعود : المسن .

ع : المثل الأول لسعيد بن أبان بن عيينة بن حصن والثاني لحلحلة ابن قيس بن أشيم وكلاهما فزاريان .

وخبر ذلك أن كلباً كانت أوقعت ببني فزارة وقتلوا منهم نيفاً وخمسين